

مسلم ) 7411 ( لا يقول أحدكم، للعنب الكرم، إنما الكرم الرجل

ال المسلم - الشيخ مصطفى العدوى تاريخ 21

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحابه ومن باب دعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمة الله تعالى في صحيحه - 00:00:00

كتاب الالفاظ من الادب وغيرها تحت باب كراهيۃ تسمیۃ العنب کرما قال حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمرا عن ایوب روایة معمرا عن ایوب ضعیفة. لكن الحديث له طرق اخر كما سیأتي - 00:00:27

عن ابن سیرین عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یسب احدکم الدهر فان الله هو الدهر ولیقولن احدکم للعنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم - 00:00:51

وفي رواية فان الكرم قلب المؤمن ان الكرب قلب المؤمن تلخیص هذا الحديث شرعا لا یقال ان الدهر من اسماء الله انا لو قلنا ان الدار من اسماء الله كما قال بعض الظاهرية - 00:01:12

ما نقيم على اهل الشرک قولهم وما یهلكنا الا الدهر ولكن لانه نقم عليهم ذلك الذي یحیی ویمیت هو الله سبحانه وتعالی ان الدهر ليس من اسماء الله الحسنى انما المعنی هنا - 00:01:40

ان الله هو الدهر كما فسرته الروایة الاخرى بیدی الامر اقلب لیله ونهارا یعنی التصرف في الدهر انما هو راجع الى الله الزمان نفسه لا یفعل شيئا اذا قال شخص حسنة من حسنات الزمان غلط - 00:02:01

انما حسنة من حسنات الله سبحانه هذا وقوله صلی الله علیه وسلم ولیقولن احدکم للعنب الكرم الرجل المؤمن او الرجل المسلم او قلب المؤمن هذا كان مؤداه ان اهل الجاهلية - 00:02:21

كانوا یعظمون الخمر اهل الجاهلية كانوا یعظمون الخمر ویسمونها الكريمة ویسمون من يخالطها الكريمة من یباشرها ویشرب الخمر الكريمة منه قول القائل حمید الذي امجد داره اخو الخمر ذو الشيبة الاصلع - 00:02:45

اخو الخمر ذو الشيبة الاصلع اتوا المشیب على حبها وكان کریما فلم ینزعی اه كانوا یسمون الخمر الكريمة كانوا یسمون الخمر ویطلقون عليها الكريمة العنب لانه تصنع منه الخمر فكانوا یسمونه الكرم - 00:03:13

والخمر الكريمة فنھوا عن ذلك و قال النبي لیأكلن لیقولن احدکم بالکرب فان الكرم الرجل المؤمن هذا من باب دفع الاشتباھات حتى لا یعظم شيء زمه الله او یعظام شيء حرمته الله سبحانه وتعالی - 00:03:33

هذا باختصار شدید لاسباب النھي عن تسمیۃ العنب الكرب. هم یقولون عنب الكرم من اجل ان الخمر تصنع منه یطلقون عليها ايضا الكريمة فمن ثم نھينا عن ذلك فان الخمر ریکس ليست کريمة كما بین الرسول صلی الله علیه وسلم - 00:03:54

ولذلك لان نطلق على العنب الذي منه تصنع الخمر الكرم ان الكرم الرجل المسلم كما بین الرسول صلی الله علیه وسلم وحدثنا على ابن خشرم اخبرنا عیسی یعنی ابن یونس عن شعبۃ عن سماک ابن حرب عن علقة ابن وائل عن ابیه - 00:04:15

عن النبي صلی الله علیه وسلم. طبعا في رواية القمع النبی بعض النزاع لا قال لا تقول الكرم ولكن قولوا الجبل الشجرة العنب یعنی العنب النفریات الاخرى لا تقول کرم ولكن قولوا لنا العنب ولكن قولوا العنب والجبل - 00:04:36

لا تسموا العنب الكرم والذی جاء في كتاب الله العنب جنات من نخيل واعناب یعنی وحفناهما بنخل المذکور في كتاب الله جنات من

اعناب كما بين الله تعالى في كتابه الكريم في عدة مواطن من الكتاب العزيز - 00:05:00

رأينا بنو قطبة وزيتونا ونخلا هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تراجع عفوا لفظة لا تقوله الكرم ولكن قولوا الحبلة يعني العنبر هل لفظة الحبل هذه هي في - 00:05:22

لبنان في مسلم ولكن ينظر في سماء علقة ابن وائل عن أبيه. طبعاً يقال انه اتى بها في الشواهد لكن الشواهد السابقة انما هي في لا تقول العنبر الكرم ليس فيه لا ولكن قولوا الحبل - 00:05:41

ليس في الشواهد السابقة ذكر الحبلة هنا الرواية من طريق شعبة عن سماعة ابن حرب عن علقة عن أبيه فينظر سماع القمع من أبيه والتصرف شعبة في اللفظ كما هي عادته - 00:06:00

انه كثيراً ما يتصرف في اللفظ او عفوا لا يقول يتصرف في اللفظ ولكن يروي بالمعنى سيختلف المعنى. فالنذر من وجهين هل روى هذا الحديث عن عن وائل بن حجر - 00:06:15

اخرون والوجه الثاني سماع القاب من أبيه وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:29